



" كل عنف يمارس على الإنسان إنما هو اغتصاب لهويته، لشخصيته، لحقوقه، لكرامته، لإنسانيته ... هو انتهاك للقانون...والعنف يجرم أولاً إنسانية من يمارسه ويبرم بها " ... جان ماري مولر النضال من أجل :

- * رفع الاضطهاد القومي عن كاهل الشعب الكردي في سوريا .
- * الحريات الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان .
- * الحقوق القومية المشروعة لشعبنا الكردي في إطار وحدة البلاد.



YEKİTİ الوحدة

الجريدة المركزية لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا(يكي تي) – العدد (٢١٤) أيار ٢٠١١م- ٢٦٢٢ ك - الثمن ١٥ ل س

دوامة العنف وقتل المتظاهرين السلميين..!!

عن الأمن والطمأنينة. ووفقاً لمصادر حقوقية سورية، فقد تجاوز عدد الشهداء منذ بداية الاحتجاجات ١٢٠٠ شهيداً وأكثر من ٤٠٠٠ جريح وآلاف المعتقلين والمفقودين. أما الأمر الأكثر إيلاًما فهو اكتشاف مقابر جماعية على مشارف مدينة درعا، تلك التي بنت القلق في نفوس المواطنين ومنظمات حقوق الإنسان على مصير آلاف المفقودين الذين لا يُعرف عنهم شيئاً حتى الآن.

على الرغم من كل المقترحات والنداءات والأصوات الوطنية المخلصة المنادية بضرورة إيجاد مخرج سياسي لهذه الأزمة التي تعصف بالبلاد منذ ما يزيد عن الشهرين والنصف وذلك عبر الاعتراف العلني بوجود قضية داخلية كبرى تستوجب حلاً عاجلاً، وإشراك كافة القوى والفعاليات السياسية والاجتماعية والثقافية في عملية البحث عن تلك الحلول على طاولة حوار مستديرة تضم الجميع دون استثناء، يتم فيها احترام جميع الآراء والأفكار، والكف عن تعليق هذه القضية- الأزمة على مشجب العامل الخارجي تهرباً من استحقاقات حلها السلمي والركون إلى إعلام رسمي فاشل وفاقد للمصداقية منذ زمن موضع استهجان لدى الرأي العام، فالسلطة لا تزال تتجاهل هذه الأصوات وتضم أذائها عن سماعها وتمضي في طريق الخيار الأمني دون سواه، ويبدو أنها لا تتعظ من دروس وتجارب التي أكدت وتؤكد على الدوام بأن تعامل السلطات -أيما كانت- مع شعوبها بلغة البطش والحديد والنار قد تستطيع زهق الكثير من الأرواح البريئة، إلا أنها في المآل الأخير يصعب قهر إرادة شعوبها. ←

منذ الخامس عشر من آذار المنصرم تخرجُ جموعُ الشباب في الكثير من المدن والبلدات السورية بمظاهراتٍ واحتجاجاتٍ سلميةٍ مطالبةً بالحرية والكرامة والتغيير الديمقراطي السلمي وبناء الدولة المدنية الحديثة عبر الاحتكام إلى دستور عصري يقرّ بالتعددية السياسية والقومية والدينية التي هي مصدر قوة وثراء لبلادنا الغنية بثقافات متعددة تعود في جذورها إلى حضارات متعاقبة قامت في شرق المتوسط وبلاد ما بين النهرين ساهمت في ردف الحضارة البشرية والثقافة الإنسانية بمختلف العلوم والآداب والفنون، تلك التي يجب أن تكون موضع عزة وفخر كل الشعب السوري وجزءاً من الثقافة الوطنية العامة، لا موضع شك وقلق وحيرة. كما تخرجُ هذه الجموع السلمية لنيل حقوقها المشروعة في ممارسة الحياة السياسية الديمقراطية بعيداً عن حالات التزوير وتدخلات الأجهزة الأمنية في شؤون لا تخصها من قريب أو بعيد، وذلك أسوةً بشعوب وبلدان العالم المتحضر وتمارس حقوق المواطنة التي تضمنتها موثيق ولوائح حقوق الإنسان.

مرت تظاهرات الجمعة العاشرة في ٢٧/٥/٢٠١١ التي سميت بجمعة(حماة الديار) وقبلها جمعة(آزادي- الحرية)، التي عمّت مختلف المحافظات السورية بمزيد من الحزن والأسى على شعبنا السوري عموماً بسبب ما رافقها من إراقة لدماء المتظاهرين وكذلك دماء العشرات من رجال الشرطة والعسكريين، وخلقت أجواءً مشحونة بمزيد من العنف والتوتر، مما حدا ببعض الأسر من سكان القرى الحدودية في كل من درعا وحمص واللاذقية إلى الهرب من الموت والفرار إلى الأردن ولبنان وتركيا بحثاً

اعتقال
ميلاديتش
١٦/...

وماذا عن
الأكراد
١١/...

لا توجد امرأة
حرّة
٨/...

جرائم ضد
الإنسانية في
درعا.../٤

مبادرة
الأحزاب
الكرديّة.../٢

مبادرة

أحزاب الحركة الوطنية الكردية في سوريا لحل الأزمة الراهنة في البلاد

مع النهوض الجماهيري السلمي الذي بدأ في سوريا ، منذ الخامس عشر من آذار، والذي يهدف لتحقيق مجتمع ديمقراطي ينعم فيه جميع أبناء سوريا بمختلف طيفهم القومي والثقافي والديني والسياسي بحقوقهم الأساسية ، ويتواكب مع التطورات الحاصلة في المنطقة ، ويتفاعل مع هذا العصر الذي تتجه فيه البشرية نحو بناء نظم ديمقراطية وتحقيق الحرية و العدالة والمساواة .

إن هذا النهوض الذي يحصل الآن في سوريا هو حراك وطني جماهيري واسع يدعو إلى إحداث تغيير ديمقراطي سلمي وتحقيق إصلاحات جوهرية على كافة الصعد ، التي من شأنها إنهاء حالة الاستبداد وحكم الحزب الواحد وإنهاء احتكار السلطة وبناء الدولة المدنية الحديثة التي تكفل العدل والمساواة في الحقوق والواجبات ، وتحقيق الشراكة الحقيقية لكل المواطنين في إدارة شؤون البلاد .

إن عدم استجابة السلطة لمطالب الشعب في تحقيق التحولات الديمقراطية السلمية في البلاد ومواجهة الحراك الجماهيري الاحتجاجي السلمي بالعنف ، أدى إلى خلق أزمة عميقة ، باتت تهدد بلدا سوريا بمخاطر جدية ، الأمر الذي يقتضي تضاعف الجهود والمسااعي ، على مختلف المستويات ومن خلال المسئوليات الملقاة على عاتق مكونات الشعب السوري بكل انتماءاته القومية والسياسية وشرائحه وفئاته الاجتماعية ، التلاقي من أجل التفاهم على العناوين البارزة والخطوط العريضة لمبادرة وطنية شاملة لوضع الحلول العملية الجادة لمعالجة الأزمة التي تلف بلدا وتجنبيه المخاطر المحدقة وضمان تطوره وتقديمه .

إن أحزاب الحركة الوطنية الكردية في سوريا ، التي هي جزء من الحركة الوطنية والديمقراطية العامة في البلاد ، ترى أن القضية الكردية في سوريا هي قضية وطنية أساسية ويساهم حلها في حل القضايا الأخرى وتعزيز الوحدة الوطنية في البلاد، وأن الصيغة المثلى للخروج من الأزمة الراهنة تمر عبر الحوار الوطني الشامل والجاد بين مجمل المكونات الوطنية . ومن أجل إنجاز هذا الحوار نرى ضرورة تحقيق ما يلي :

١- تجنب اللجوء إلى استخدام العنف والقتل تحت أية ذريعة كانت والسماح للاحتجاجات السلمية بالتعبير عن نفسها ، واعتماد مبدأ ولغة الحوار الوطني الشامل بين مختلف الاتجاهات السياسية الوطنية والنخب الثقافية التي تؤمن بالحوار سبيلا للتفاهم .

٢- تطبيق المرسوم الرئاسي القاضي برفع حالة الطوارئ والأحكام العرفية ، وإلغاء المحاكم والقوانين ←



لا شك بأن شعبنا السوري وقواه الوطنية التي لم تعول يوماً على التدخلات الخارجية بل كانت على الدوام تواقفة إلى الحلول الوطنية الداخلية، وأن يتصدى السيد رئيس الجمهورية لمهمة عملية الإصلاح الحقيقية في البلاد مستخدماً كامل صلاحياته الدستورية ويصغي إلى صوت الشعب ويشرع بفتح حوار جاد ومسؤول كفيل بإنقاذ البلاد من الوضع الذي تعيشه والتحديات الخطيرة التي تواجهها والمصير المجهول الذي ينتظرها، مسبقاً بإطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين وسجناء الرأي والضمير، والإيعاز بسحب الدبابات والمدافع من المدن المحاصرة وإيقاف الحملة الإعلامية الاستفزازية بحق المحتجين السلميين وإعادة الجيش إلى ثكناته ليتفرغ لمهامه الوطنية المتلخصة في الدفاع عن حدود وسلامة الوطن وحماية علمه الوطني.

هنا، وفي هذه الظروف العصيبة التي تمرّ بها بلادنا ولشعورنا بالمسؤولية التاريخية، نجدد التأكيد على ضرورة الإسراع دون مماطلة لوضع اليد على الجرح ووقف دوامة العنف لحقن دماء شعبنا وتجنّب الوطن من ويلات التدخلات الخارجية التي يبحث قادة دولها عن تحقيق مطامع ومصالح بلدانهم أولاً وقبل كل شيء. كما نناشد رئيس الجمهورية القيام بدوره المطلوب في تأمين وتسهيل انتقال وتداول السلطة دستورياً وبشكل سلمي، والأمر بتجريم القتل والاعتقال العشوائي، والركون إلى صوت الحكمة وقوة المنطق بدلاً عن منطق القوة ودعوة كل المتفقين والمفكرين الخيّر من داخل البلاد وخارجها وكافة القوى الوطنية السورية إلى التحاور العلني والشفاف لوضع الحلول السياسية العملية وتلبية مطالب الشعب في الحرية والكرامة، والاعتذار من أمهات كل شهداء الوطن الذين سقطوا دفاعاً عن حرية وكرامة المواطن.

٥٠٠ كاتب ومثقف أوروبي

يوقعون نداء تضامن مع المعارضة السورية

المرصد السوري

وقع نحو ٥٠٠ كاتب ومثقف في أوروبا على نداء تضامن مع المعارضة السورية، وانضم إلى النداء الكاتب الألماني من أصل تركي فريد زيموقلو والكاتب الألماني من أصل سوري رفيق شامي والكاتب والناشر الألماني ميشائيل كروجر والكاتب والمخرج الألماني إيجار رايتس. وجاء في النداء: "إننا نناشد الحكومة السورية إنهاء إراقة الدماء والتوصل لحل سلمي وديمقراطي للنزاع". وأضاف النداء "إن المتظاهرين السلميين الذين يكافحون من أجل الحرية والديمقراطية يتم اعتقالهم أو تعذيبهم أو اغتيالهم في الشوارع.....".

بيان تضامني من مثقفين خليجيين

مع الشعب السوري

تناقلت العديد من وسائل الإعلام بياناً تضامنياً مع الحركة الاحتجاجية الشعبية التي تشهدها سوريا، وقع عليه أكثر من خمسمائة مثقف خليجي، أبدوا فيه روعهم مما يتعرض له أبناء الشعب السوري العزل من قمع وقتل على يد أجهزة النظام الأمنية، وذهولهم من حجم الصمت والتأمر الضمني على مشروع الحرية من قبل أنظمة حكم عربية وإقليمية وأجنبية، وشعورهم بالمسؤولية تجاه الشعب السوري ودعم خياره الديمقراطي، وجاء في البيان: "يا أبناء شعبنا العربي السوري المجيد لقد سجلتم أروع نماذج النضال والكفاح الوطني والفدائية الإنسانية في مواجهة هذا القمع الوحشي وأثبتتم بوحدتكم الوطنية عرباً وأكراداً وتركماتاً، مسلمين ومسيحيين، أن هذا المشروع مشروع الوطن وحرية المدنية وديمقراطيته الحقيقية وأحجلمت وطنكم العربي وهذا العالم ومواكب الشهداء تتدفق من كل بلدات ومدن القطر السوري حتى بات العالم يعرف بلداتكم ونواحيكم بأسماء شهدائكم".

المادة ١

- ١- لجميع الشعوب حق تقرير مصيرها بنفسها . وهي بمقتضى هذا الحق حرة في تقرير مركزها السياسي وحررة في السعي لتحقيق نمائها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي .
 - ٢- لجميع الشعوب ، سعيها وراء أهدافها الخاصة ، التصرف بثروتها ومواردها الطبيعية دونما إخلال بأية التزامات منبثقة عن مقتضيات التعاون الاقتصادي الدولي القائم على مبدأ المنفعة المتبادلة وعن القانون الدولي ولا يجوز في أية حال حرمان أي شعب من أسباب عيشه الخاصة .
 - ٣- على الدول الأطراف في هذا العهد ، بما فيها الدول التي تقع على عاتقها مسؤولية إدارة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي والأقاليم المشمولة بالوصاية ، أن تعمل على تحقيق حق تقرير المصير وان تحترم هذا الحق ، وفقاً لأحكام ميثاق الأمم المتحدة .
- العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية و السياسية

الاستثنائية كافة ، والإفراج عن جميع معتقلي الرأي والسجناء السياسيين .

٣- السماح للتيارات السياسية والأحزاب التي تمثل شرائح المجتمع بمزاولة أنشطتها الديمقراطية علناً إلى حين صدور قانون عصري للأحزاب .

٤- إلغاء كافة السياسات التمييزية ، والمراسيم والتعاميم السرية المطبقة بحق الشعب الكردي ، والاستعجال في إعادة الجنسية إلى المجردين منها ، وتسجيل المكتومين في السجلات المدنية كمواطنين سوريين ، وإيلاء المناطق الكردية الاهتمام اللازم بغية إزالة آثار الإهمال المتعمد لها وتحقيق مبدأ المساواة أسوة بباقي المناطق .

٥- الدعوة لعقد مؤتمر وطني شامل دون هيمنة أية جهة كانت، من أولى مهامه ، إقرار صيغة مشروع دستور جديد يلغي الامتياز لأية جهة سواء كان حزبا أو قومية ، ويتضمن الاعتراف بالتعددية القومية والسياسية واللغوية ، وي طرح هذا الدستور على الاستفتاء العام ، وإقرار قانون جديد للانتخابات المحلية والتشريعية، وآخر لتنظيم عمل الأحزاب السياسية يراعي خصوصيات المجتمع السوري ومكوناته دون التمييز بسبب العرق أو الدين ، وإطلاق حرية الإعلام والصحافة .

٦- ضمان فصل السلطات الثلاث ، التشريعية والتنفيذية والقضائية ، واستقلالية القضاء وتعزيز دوره .

٧- حل القضية القومية للشعب الكردي حلاً ديمقراطياً عادلاً في إطار وحدة البلاد ، بالاعتراف الدستوري بوجوده القومي كمكون رئيسي ، وتأمين ما يترتب على ذلك من حقوق قومية .

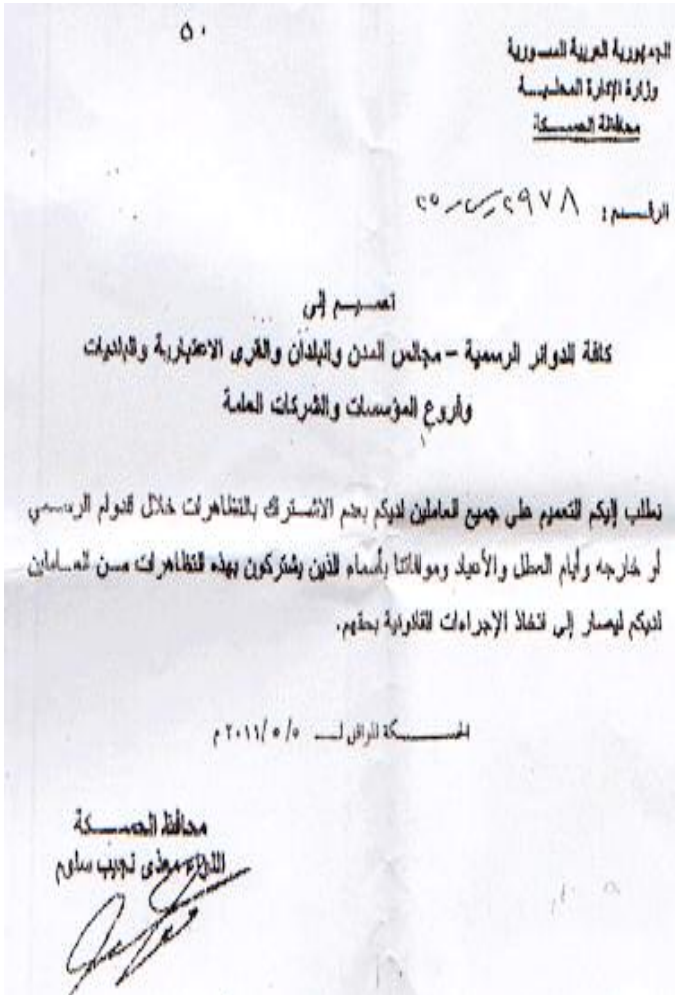
٨- حماية وتأمين الحقوق الثقافية للأقليات القومية والدينية في البلاد .

إن إيلاء هذه المبادرة الاهتمام اللائق من لدن جميع القوى والنخب السياسية والثقافية على اختلاف مواقعها لا شك سينصب في خدمة تضافر كل الجهود لما فيه خير ومصلة الشعب والوطن . ٢٠١١/٥/١١

أحزاب الحركة الوطنية الكردية في سوريا

ومحافظ الحسكة كغيره يصادر حق التظاهرا!

في خطوة مخالفة للدستور والمرسوم ٥٤ لعام ٢٠١١ الذي ينظم ممارسة حق التظاهر بوصفه من حقوق الإنسان الأساسية ، أصدر محافظ الحسكة اللواء معذى نجيب سلوم التعميم رقم ٢٩٧٨ بتاريخ ٢٠١١/٥/٥ إلى كافة الدوائر الرسمية ، هذا نصه : " نطلب إليكم التعميم على جميع العاملين لديكم بعدم الاشتراك بالتظاهرات خلال الدوام الرسمي أو خارجه وأيام العطل والأعياد وموافاتنا بأسماء الذين يشتركون بهذه التظاهرات من العاملين لديكم ليصار إلى اتخاذ إجراءات القانونية بحقهم " ، أي بشكل مسبق يصادر السيد المحافظ حق المواطن - العامل لدى الدولة في التظاهر ويهدده باتخاذ إجراءات قانونية قد تلحق به أضرار مادية ومعنوية بالغة، وكأن حالة الطوارئ مستمرة ولم تلغ بعد من السيد رئيس الجمهورية بالمرسوم رقم ١٦١ لعام ٢٠١١ ، دون أن تحاسبه أية جهة حكومية أو قضائية أخرى على هذه المخالفة أو تعترض عليها جهة مجتمعية مدنية أو يردعه أحد في اتخاذ المزيد من الإجراءات القمعية في سياق الخيار الأمني - العسكري الذي تطبقه السلطات السورية بحق التظاهرات التي تعم البلاد.



سوريا:

جرائم ضد الإنسانية في درعا أعمال قتل وتعذيب في المدينة المغلقة الخاضعة للحصار

١ حزيران ٢٠١١

(نيويورك) - قالت هيومن رايتس ووتش في تقرير أصدرته اليوم إن أعمال القتل والتعذيب الممنهجة التي ترتكبها قوات الأمن السورية في مدينة درعا منذ بدء الاحتجاجات هناك في ١٨ مارس/آذار ٢٠١١، توحى بقوة بأن هذه الوقائع ترقى لكونها جرائم ضد الإنسانية.

تقرير "لم نر مثل هذا الرعب من قبل: جرائم ضد الإنسانية في درعا" الذي صدر في ٥٧ صفحة، يستند إلى أكثر من ٥٠ مقابلة مع ضحايا وشهود عيان على الانتهاكات. التقرير يركز على انتهاكات شهدتها محافظة درعا، حيث وقعت بعض أسوأ وقائع العنف إبان تظاهرات مطالبة بقدر أكبر من الحريات في سوريا. ظلت تفاصيل هذه الانتهاكات بلا تغطية دقيقة، بسبب حظر المعلومات والحصار المفروضين من قبل السلطات السورية. وصف الضحايا وشهود العيان الذين قابلتهم هيومن رايتس ووتش أعمال قتل وضرب وتعذيب ممنهجة، باستخدام أجهزة صعق كهربية، مع احتجاز الأفراد الساعين للحصول على الرعاية الطبية.

وقالت سارة ليا وينتن، المديرية التنفيذية لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في هيومن رايتس ووتش: "على مدار الشهرين الأخيرين، راحت قوات الأمن السورية تقتل وتعذب شعبها في ظل إفلات كامل من العقاب. عليها أن تكف عن ذلك، وإن لم تفعل، فمجلس الأمن مسؤول عن ضمان مثول الجناة أمام العدالة".

وقالت هيومن رايتس ووتش إن على الحكومة السورية اتخاذ خطوات فورية لوقف الاستخدام المفرط للعنف المميت من قبل قوات الأمن. وعلى مجلس الأمن فرض عقوبات وأن يضغط على سوريا من أجل محاسبة الجناة، وإذا لم تستجب سوريا على النحو الواجب، فمن الضروري إحالة الوضع في سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية.

الأمين العام للأمم المتحدة يعبر عن شديد قلقه من تصاعد أعمال العنف في

سوريا



تتأقلت العديد من وكالات الأنباء ووسائل الإعلام في ٢ حزيران ٢٠١١ موقف الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الذي أعرب عن شديد قلقه من تصاعد أعمال العنف التي تمارسها السلطات السورية بحق المتظاهرين ومن استمرار انتهاكات حقوق الإنسان الخطيرة بما فيها التقارير المزعجة حول مقتل أطفال تحت التعذيب والذخائر الحية والقصف. وجاء في بيان باسمه: إن "الأمين العام قلق بشدة إزاء تصعيد العنف في سوريا الذي يعتقد انه أوقع ما لا يقل عن سبعين قتيلًا خلال الأسبوع المنصرم وحده، ما يرفع عدد الضحايا الإجمالي منذ منتصف آذار/مارس إلى أكثر من ألف قتيل وعدد أكبر من ذلك بكثير من الجرحى وآلاف المعتقلين".

ودعا إلى التحقيق في كل عمليات القتل، مشيراً إلى أنه أخذ علماً بقرار العفو العام وإنشاء لجنة لإطلاق حوار وطني.

وشدد على ضرورة وضع حد فوري لأعمال العنف والقمع التي تقوم بها القوات المسلحة، لإطلاق حوار شامل ما يساهم في تحقيق التغيير الذي يطالب به الشعب السوري.

المادة ٢١

١. لكل شخص حق المشاركة في إدارة الشؤون العامة لبلده ، إما مباشرة وإما بواسطة ممثلين يختارون في حرية.
 ٢. لكل شخص، بالتساوي مع الآخرين، حق تقلد الوظائف العامة في بلده.
 ٣. إرادة الشعب هي مناط سلطة الحكم، ويجب أن تتجلى هذه الإرادة من خلال انتخابات نزيهة تجرى دورياً بالاقتراع العام وعلى قدم المساواة بين الناخبين وبالتصويت السري أو بإجراء مكافئ من حيث ضمان حرية التصويت.
- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

أربعينية الراحل أنور علي نبو

أحييت منظمة كوباني لحزبنا ، ذكرى مرور أربعين يوماً على رحيل الرفيق أنور علي نبو الذي وافته المنية إثر جلطة دماغية حادة. وبدأت مراسم الأربعينية التي أقيمت في مسقط رأسه قرية بللي - كوباني يوم الجمعة ٢٧/٥/٢٠١١، بالوقوف دقيقة صمت على روح الفقيد وأرواح شهداء الحرية وبكلمة ترحيبية للحضور، ثم أقيمت كلمة باسم الحزب باللغة الكردية، عبرت عن نضال الراحل ضمن صفوف الحركة الكردية ودفاعه عن حقوق الشعب الكردي وقضيته العادلة في سوريا .

وألقى كلمة آل الفقيد أحد أقارب الراحل أبو محمد ، وشكر فيها كل من قدم العزاء لهم وواساهم، متعهداً بالإخلاص والوفاء لنهج الراحل والسير على دربه النضالي.

في النهاية قرأ الجميع الفاتحة على روحه الطاهرة.

كونفرانس فرع السويد ومنظمة الدنمارك

تم عقد كونفرانس منظمة الدنمارك يوم الجمعة ٢٩/٤/٢٠١١، وكونفرانس فرع السويد في اليوم التالي السبت ٣٠/٤/٢٠١١ ، بمناقشة الوضع السياسي والتنظيمي ونشاطات المنظمات والتأكيد على أهمية التواصل مع أبناء الجالية الكردية في الدول الاسكندنافية ، حيث تم انتخاب لجان إدارية جديدة ومدوبي الكونفرانسات إلى كونفرانس منظمة أوربا .

كونفرانس فرع اليونان

عقد فرع اليونان كونفرانسه الاعتيادي بتاريخ ٢٩/٤/٢٠١١ تحت الشعارات التالية:

– تكثيف العلاقة مع المنظمات والرأي العام اليوناني بغية تعريفها بعدالة القضية الكردية .

– اعتبار مصلحة الحزب فوق المصالح الشخصية .

– تعليم الشباب الكردي لغتهم الأم .

حيث تم مناقشة الوضع السياسي والتنظيمي وقراءة تقرير اللجنة الفرعية وتقييمها وانتقاد الأخطاء وتقديم الإقتراحات والملاحظات ، وانتخاب فرعية جديدة ومسؤول عنها .

كونفرانس فرع بلجيكا

عقد كونفرانس فرع بلجيكا لحزبنا في مدينة آست بتاريخ ٠٨/٥/٢٠١١ ، تم فيها أيضاً مناقشة الوضع السياسي والتنظيمي ونشاطات المنظمة وضرورة التواصل مع أبناء الجالية الكردية ومع الرأي العام البلجيكي بغية تعريفه بالشعب الكردي وقضيته العادلة وما يعانيه من ظلم واضطهاد في ظل نظام البعث الشوفيني.

وفي ختام الكونفرانس تم انتخاب مسؤول للفرع وأعضاء اللجنة الفرعية ومدوبي الكونفرانس الأوروبي.

إني أحلم



مارتن لوثر كنج

تلقى أفارقة أمريكا درسهم من الأحداث العظام فقاموا في عام ١٩٦٣ بثورة لم يسبق لها مثيل في قوتها، اشترك فيها ٢٥٠ ألف شخص، منهم نحو ٦٠ ألفاً من البيض متجهة صوب نصب لينكولن التذكاري، فكانت أكبر مظاهرة في تاريخ الحقوق المدنية، وهناك ألقى كينج أروع خطبه: "أني أحلم" " I have a dream " التي قال فيها: "إني أحلم اليوم بأن أطفالى الأربعة سيعيشون يوماً في شعب لا يكون فيه الحكم على الناس بألوان جلودهم، ولكن بما تنطوي عليه أخلاقهم".

ووصف كينج المتظاهرين كما لو كانوا قد اجتمعوا لاقتضاء دين مستحق لهم، ولم تق أمريكا بسدادته، فبدلاً من أن تقى بشرف بما تعهدت به، أعطت أمريكا الزوج شيكا بدون رصيد، شيكا أعيد وقد كتب عليه "إن الرصيد لا يكفي لصرفه".

فدقت القلوب وارتجفت، بينما أبت نواقيس الحرية أن تدق بعد، فما أن مضت ثمانية عشر يوماً حتى صُنع مارتن لوثر كينج وملايين غيره من الأمريكيين بحادث وحشي، إذ أقيمت قنبلة على الكنيسة المعمدانية التي كانت وقتذاك زاخرة بتلاميذ يوم الأحد من الزوج؛ فهرع كينج مرة أخرى إلى مدينة برمنجهام، وكان له الفضل في تفادي انفجار العنف.

=====
 مارتن لوثر كنج جونبور Martin Luther King JR ، ولد في ١٥ يناير عام ١٩٢٩، زعيم أمريكي من أصول أفريقية ، فس وناشط سياسي إنساني، من المطالبين بإنهاء التمييز العنصري ضد بني جلدته، في عام ١٩٦٤ م حصل على جائزة نوبل للسلام، وكان أصغر من يحوز عليها. اغتيل في الرابع من أبريل عام ١٩٦٨، ويعد يوم الاثنين الثالث من كل شهر يناير (تقريباً موعد ولادته) عطلة رسمية في الولايات المتحدة الأمريكية، اعتبر مارتن لوثر كنج من أهم الشخصيات التي دعت إلى الحرية وحقوق الإنسان.

منظمة القامشلي تكرم

الشخصية الوطنية الكردية محمد أمين سليمان مشكو والرفيق الراحل محمد خير قاسم (أبا جفين) والمسرحي أحمد إسماعيل



قامت منظمة حزبنا في مدينة القامشلي بداية شهر أيار الجاري بتكريم عددٍ من المناضلين والرفاق منهم الشخصية الوطنية المعروفة محمد أمين مشكو أبا برزان، الذي كان وما زال له باع طويل في النضال من أجل قضية شعبه العادلة وكان من المناضلين الذين أقدم النظام البائد في العراق على زجه هو والعديد من رفاقه في سجن (النهاية). وعند ورود نبأ اعتقالهم إلى قائد الثورة البارزاني الخالد، قام بأسر العديد من الضباط العراقيين والتصييق على النظام من أجل إطلاق سراح هؤلاء المناضلين مقايضة بفك أسر الضباط العراقيين.

تم تسليمه جائزة التكريم بحضور أهله والعديد من الرفاق، كما قامت المنظمة بتكريم الرفيق المرحوم محمد خير عبدو قاسم الذي بقي مناضلاً ضمن صفوف الحزب إلى آخر لحظة من حياته، حيث قضى المغفور له في حادث سير أليم في التسعينات من القرن الماضي وهو في أوج العطاء، وقد سلّمت لوحة التكريم لزوجته وأولاده بحضور العديد من رفاق وقيادات الحزب .

إن تكريم هؤلاء الرفاق وغيرهم يأتي في إطار الوفاء لذكراهم العطرة وتذكيراً بأن شعبنا لا ولن ينسى مناضليه، وأن تاريخهم سيكتب بأحرف من نور للأجيال القادمة، هذا ملخص ما جاء في كلمة الرفيق عضو اللجنة السياسية الذي كان حاضراً في المناسبة.

كما قامت منظمة الحزب في القامشلي وبحضور العديد من قيادات ورفاق الحزب بتكريم الأستاذ المسرحي احمد اسماعيل بمناسبة يوم المسرح العالمي تقديراً لجهوده المتميزة في هذا المجال والجوائز التي حصل عليها.

مبروك.. عيد الصحافة الكردية

رشويبي بييري

تبيّن الصحافة على صدر صفحاتها آراء وأفكار الشعوب من مختلف القضايا والأمور، ولا يقتصر دورها في توثيق الوقائع والتاريخ وحماية الثقافة واللغة وما ينقرّع عنهما، بل أنها تساهم في حفظ الأحداث التاريخية للشعوب في ذاكرتها لصبح عصية عن الضياع والنسيان، كما أنها تحتفظ بدور كبير في حماية اللغة وإغنائها ورعايتها. من أجل نيل حقوقه وحرية، قَاد الشعب الكردي عبر تاريخه العديد من الانتفاضات والثورات القومية في موطنه بمنطقة الشرق الأوسط، إلا أنه ولشديد الأسف، ولأسباب ذاتية وموضوعية عديدة لم يتمكن شعبنا من بناء دولته المستقلة على أرضه، وبالتالي لم تصبح اللغة الكردية لغة الدولة، ولذلك، فإن الصحافة الكردية عانت أوضاعاً استثنائية في خصوصياتها وتعميقاتها.

عندما يتحدث المرء عن الصحافة الكردية، سرعان ما يقفز اسم عائلة أمراء بوطان إلى الذاكرة والحضور، خاصة الأمير مقداد مدحت بدرخان، لأن هذه العائلة الكريمة المناضلة هي صاحبة الصوت الثالث في دورها وتأثيرها على الثقافة الكردية عبر التاريخ الكردي المعاصر بعد أحمد خاني وحاجي قادري كويي.

بعد أن قامت الدولة العثمانية بنفي أمير بوطان من موطنه إلى استانبول، قال الأمير لأولاده: "أبنائي.. بعد مجيئنا إلى هذه الديار وعيشنا بين الأتراك، أخشى ما أخشاه هو أن تنسوا لغتكم، فإن نسيتم لغتكم، فإنكم سوف تنسون وطنكم بوطان وكردستان، وأريد منكم أن تتحدثوا في بيوتكم مع أطفالكم بلغة آبائكم وأجدادكم. ومن لا يلتزم بنصيحتي هذه فإنني منه براءٌ ولا أعتبره ابناً لي..".

في ٢٢ من شهر نيسان عام ١٨٩٨م، تناول الأمير مقداد مدحت بدرخان قلمه الذهبي وأقدم على نشر أول صحيفة كردية باسم "كردستان" في القاهرة، وقرر بأن تكون هذه الصحيفة نصف شهرية، لكنها وبسبب ظلم الدولة العثمانية وعدائها السافر لصدور هذه الصحيفة، فإنها لم تتمكن من الصدور وفق ما كان مقرراً لها، فانتقلت من دولة إلى أخرى هرباً من غول الدولة التي كانت تطاردها من مكان لآخر حتى أنها سميت وبحق بالصحيفة المتنتقلة!!

صدرَ منها ٣١ عدداً من عمرها ٢٢ نيسان ١٨٩٨ وحتى عام ١٩٠٢م وفق التسلسل والمكان التالي: العدد (١-٥) صدرت في القاهرة، و(٦-١٩) في جنيف بسويسرا، (٢٠-٢٣) في القاهرة مرة أخرى، العدد (٢٤) في لبنان، (٢٥-٢٩) في فولكستون ببريطانيا. (٣٠-٣١) في جنيف بسويسرا. فألفُ رحمةً لروح الأمير مقداد مدحت بدرخان، وتهنئةً من القلب لكل الصحفيين والكتّاب الأكراد بهذه المناسبة الجليلة.



العدد (٩٧) من جريدة

نوروز NEWROZ

بين يدي قرائها



أوائل شهر أيار الجاري، صدرَ العدد (٩٧) من الجريدة الكردية بالأبجدية اللاتينية نوروز NEWROZ. تضمن العدد مقالات وأخبار متعددة ومتنوعة منها:

الافتتاحية بعنوان "ماذا يجري في سوريا؟" بقلم محي الدين شيخ الي-سكرتير الحزب، ونص رسالة عيد نوروز باللغة الكردية الصادرة عن الهيئة القيادية للحزب، ومقالة أخرى بعنوان "إسماعيل عمر رائد المفاهيم الحديثة" بقلم الكاتب ديار أحمد، مقالة بعنوان "الشعوب العربية والتحرر السياسي" بقلم الكاتب روزاد علي، وتعريفٌ برواية الكاتب الكردي رزا جولبان التي صدرت في استراليا بعنوان "وقائع وذكريات رستم... بقلم الكاتب ريبير سلفي، ومقالة بعنوان "احترام حقوق الإنسان" بقلم الكاتبة أناهيتا مراد، ومقالة بعنوان "مبروك عيد الصحافة الكردية" بقلم الكاتب رشويبي بييري، فيما يلي أدناه ترجمة نصها:

الوقت الذي كانت السلطة تطلق أكاذيبها حول الإرهابيين في الشوارع كنا نرى النساء أمهات وبنات وأخوات يتظاهرن جنباً إلى جنب مع الرجال في بانياس وحمص وبرزة وغيرها، في الوقت التي كانت السلطة تطلق أكاذيبها حول الطائفية كان المحتجون يطلقون شعارات الوحدة الوطنية.

وأضافت "هذه ثورة من أجل الكرامة والمواطنة والحرية، فلا توجد امرأة حرة بمعزل عن مواطنة حقيقية وكاملة". وعن رؤيتها للوضع في الأيام المقبلة لناحية تحقيق أهداف (يوم الحرائر) قالت الناشطة الحقوقية السورية "بمناسبة جمعة الحرائر أريد فقط أن أتذكر اليوم دانا الجوابرة ولينا محمد وملك الشنواني ورجدة الحسن وتهامة معروف وطل الملوحي، وأقول لهن ولجميع المعتقلين والمعتقلات، بفضلكم نسير نحو الحرية وسورية جديدة" حسب تعبيرها .

ويشار إلى أن التظاهرات التي تشهدها سورية منذ شهرين شهدت مشاركة نسائية غير قليلة بالنسبة لظروف سورية، واعتقلت العديد من الناشطات والمتظاهرات، كما قتل عدد منهن، ولم يقتصر دور النساء على العمل الميداني ومشاركة الشباب والرجال بالتظاهرات، بل كان للمرأة السورية مشاركة سياسية وحقوقية هامة جداً في الاحتجاجات التي تمر بها البلاد، فقد كان للناشطات السياسيات دور إعلامي هام في الترويج لمطالب السوريين وتوضيح أهداف المظاهرات، وبرزن في معظم الأندية الفضائية الإخبارية العربية وغير العربية، كما شاركت الناشطات الحقوقيات في توثيق الانتهاكات التي قامت بها القوات الأمنية السورية، وبرز منهن عدد غير قليل من المحاميات اللواتي اعتبرن حماية المحتجين وتوثيق الجرائم واجب أساسي وهدف مصيري لهن.

وتقول السلطات السورية أن الاحتجاجات التي تعم أرجاء سورية هي جزء من مؤامرة خارجية لزرع الفتنة الطائفية، وتشدد على أن السلفيين يقومون بأعمال عنف وقتل ويحرضون المتظاهرين، إلا أن النشطاء يؤكدون على أن مشاركة النساء في التظاهرات دليل على أن لا مكان للسلفيين بين المتظاهرين .

* روما (١٣ أيار/مايو ٢٠١١) وكالة (أكي) الإيطالية للأنباء .

المادة ٣

" تتعهد الدول الأطراف في هذا العهد بضمان مساواة الذكور والإناث في حق التمتع بجميع الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المنصوص عليها في هذا العهد ."

العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

لا توجد امرأة حرة في سورية بمعزل عن المواطنة الحقيقية



رزان زيتونة

أكدت ناشطة حقوقية سورية أن النساء السوريات كنّ في مقدمة المتظاهرين في سورية منذ انطلاقتها قبل نحو شهرين، وشددت على أن "الثورة السورية" لن تعيد حقوق المرأة وحدها بل "ستعيد حقوق المواطن وكرامته" بغض النظر عن عرقه أو جنسه أو دينه، ونوهت بأنه لا توجد امرأة حرة في سورية بمعزل عن المواطنة الحقيقية والكاملة .

وتعقياً على ما أطلق عليها المحتجون والمتظاهرون السوريون اسم (جمعة الحرائر) والتي عمت فيها التظاهرات في مدن سورية عديدة اليوم من أجل "كرامة نساء سورية" الضحايا والمعتقلات والتكالي، قالت المحامية السورية رزان زيتونة في اتصال هاتفي مع وكالة (أكي) الإيطالية للأنباء "منذ انطلاق أولى المظاهرات في سورية كانت السوريات في المقدمة، ولا ننسى الاعتقالات التي طالت صبايا ونساء دمشق في ١٥ و ١٦ آذار/مارس الماضي، واستمرت المشاركة النسائية بكثافة فيما بعد، ومنذ يومين فقط سقطت أربع شهيدات في بانياس (المرقب) أثناء مشاركتهن في مظاهرة سلمية"، وفق قولها.

وكان ناشطون ومحتجون سوريون اتفقوا على تسمية اليوم باسم (جمعة حرائر سورية)، ورغم التواجد الأمني غير المسبوق في كافة المدن السورية والقرى، ومحاصرة بعض المدن السورية بمدركات ودبابات الجيش، خرجت تظاهرات في العديد من المدن والقرى السورية تطالب بالحريات وفك الحصار عن المدن المحاصرة وبمطالب سياسية متعددة، كما نادى بعضها بتغيير النظام .

وفيما إن كان المتظاهرون والمحتجون قادرين على إعادة حقوق المرأة السورية وكرامتها من خلال إصرارهم على مطالبهم السياسية والاجتماعية أوضحت زيتونة "هذه الثورة لن تعيد حقوق المرأة.... بل ستعيد حقوق المواطن وإحساسه بالمواطنة والكرامة، رجلاً أو امرأة، وبغض النظر عن عرقه أو جنسه أو دينه، في

الطفل، وما قامت به مجموعة صغيرة من الأطفال في درعا لم يكن سوى تعبير بسيط لما يؤمنون به حسب مستوى تفكيرهم، وبذلك فما كان الواجب القيام به هو (احتواء هذه المجموعة وصرف نظرهم عن تلك الأفكار) بطريقة لينة لا بتعذيبهم، وهذا ما كان سيحتمى البلاد من تفاقم الأمور، ولكن ما حدث هو انتهاك جديد لمادة أخرى من الاتفاقية الدولية وهي المادة ٣٧ التي تذكر بأنه تكفل الدول الأطراف: أ- ألا يعرض أي طفل للتعذيب أو لغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللا إنسانية أو المهينة، أما الفقرة (ج) فتبين بأنه يعامل كل طفل محروم من حريته بإنسانية واحترام للكرامة المتأصلة في الإنسان، وبطريقة تراعي احتياجات الأشخاص الذين بلغوا سنه، وبوجه خاص، يفضل كل طفل محروم من حريته عن البالغين، حيث قامت الأجهزة الأمنية في درعا بتعذيب الأطفال ورفض الإفراج عنهم حتى بعد وساطة وتعهد الأهل لهم، ولم يقف الانتهاك إلى هذا الحد وعند حدود الشرارة الأولى بل إن الأبناء الواردة عن مقتل أطفال فيما يجري من اعتداء مسلح (وبغض النظر عن الجهة القائمة به)، حيث قتل عدة أطفال منهم من هو في الثامنة والثانية عشرة من العمر والأصغر منهم (ملتزمين في سرد هذه الأمثلة بسن الرشد الذي تستند عليه سوريا لا بالسن القانونية التي توجبها جميع الشرائع الدولية) وهذا ما يشكل خرقاً للمادة ٣٨ في فقرتها الرابعة والتي تذكر بأنه تتخذ الدول الأطراف، وفقاً لالتزاماتها بمقتضى القانون الإنساني الدولي بحماية السكان المدنيين في المنازعات المسلحة، جميع التدابير الممكنة عملياً لكي تضمن حماية ورعاية الأطفال المتأثرين بنزاع مسلح، فما يجري لدينا هو قتل الأطفال وليس حمايتهم. فما الذي تبقى إذا من الحبر الذي ألقيناه على ذيل هذه الاتفاقية أم أن التوقيعات لا تعني بالضرورة الالتزام وأن التوقيع له أغراض أخرى آخرها حماية الطفولة؟.

وإذا ما وسعنا دائرة التطبيق على جملة المواد الصريحة لهذه الاتفاقية فإننا نجد بأن مجرد تحويل الجو العام إلى جو من الرعب والقتل يؤثر بشكل سلبي على الطفل، وهذا بحد ذاته انتهاك صريح لقانون حماية الصحة النفسية للطفل، وأكبر انتهاك كان في عرض صور الجثث الممثلة بها على شاشات التلفزيون الذي يدخل كل بيت ويشاهده الكبار والصغار على حد سواء، وكذلك مظاهر التسليح التي ملأت شوارع مجموعة من المدن والبلدات السورية والتي اضطر معها الناس إلى احتجاز أطفالهم الذين هزتهم هذه الإجراءات من الصميم وخاصة مسألة اقتحام بعض البيوت عنوة وبشكل عنيف محملين بالأسلحة ومجنزين بالصراخ. وبما أن سورية قد صادقت على هذه الاتفاقية بموجب القانون رقم ٨ بتاريخ ١٣ - ٦ - ١٩٩٣ فإنها مدعوة لتطبيق كافة الفقرات الواردة فيه والتي تحمي حقوق الطفل وتجنبه ويلات هذه الأوضاع السيئة وتضمن قوانينها النافذة كل ما يؤدي إلى تجذر البنود الواردة في الاتفاقية في الحياة اليومية للطفولة السورية بغض النظر عن تحفظها على المادة ١٤ والمتعلقة بحرية الدين والفكر والعقيدة لأننا الآن أمام مسألة وجود الطفل والحفاظ على حياته أو عدم وجوده.

الطفل: اعتقاله... تعذيبه... قتله!

عامر خ. مراد*



حمزة الخطيب

انتهاكات اتفاقية حقوق الطفل في أحداث سوريا

الاعتقال، التعذيب والقتل هي جملة من الأعمال التي حظرتها جميع الاتفاقيات والمعاهدات والشرائع الدولية والتي توجست

واختصرت وبالتفصيل في اتفاقية حقوق الطفل التي اعتمدها الجمعية العامة للأمم المتحدة بقرارها ٢٥/٤٤ المؤرخ ٢٠ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٩ والتي بدأ نفاذها في ٢ ايلول / سبتمبر ١٩٩٠ فلقد نصت المادة السادسة بفقرتها الأولى على أنه: تعترف الدول الأطراف بأن لكل طفل حقاً أصيلاً في الحياة وتبين المادة ١٦ في فقرتها الأولى والثانية على أنه ١- لا يجوز أن يجري أي تعرض تعسفي أو غير قانوني للطفل في حياته الخاصة أو أسرته أو منزله أو مراسلاته، ولا أي مساس غير قانوني بشرفه أو بسمعته ٢- للطفل الحق في أن يحميه القانون من مثل هذا التعرض أو المساس.. وتلقي العبء على الدولة في المادة ١٩ بفقرتها الأولى فتقول بأنه: تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير التشريعية والإدارية والاجتماعية والتعليمية الملائمة لحماية الطفل من كافة أشكال العنف أو الضرر أو الإساءة البدنية أو العقلية أو الإهمال أو المعاملة المنطوية على إهمال أو إساءة المعاملة أو الاستغلال... ولقد اتفق على هذه المبادئ لأن من شأن انتهاكها أن يخلق مشاكل كثيرة للدول مستقبلاً في حال استمرار انتهاكها، وحين ندرك بأن سورية هي من الدول الموقعة على الاتفاقية فإننا نرى انتهاكا واضحا لمبادئ هذه الاتفاقية، وهذا ما توضح في مسألة احتجاز مجموعة من الأطفال في مدينة درعا وتعذيبهم والتي كانت الشرارة التي أدت إلى الانتهاك فيها إلى كل ما تلاها من انتهاكات للطفل وغيره.

ولنبدأ من البداية فاتفاقية حقوق الطفل تنص في مادتها الثانية عشرة في فقرتها الأولى على أنه تكفل الدول الأطراف في هذه الاتفاقية للطفل القادر على تكوين آرائه الخاصة حق التعبير عن تلك الآراء بحرية في جميع المسائل التي تمس الطفل، وتولي آراء الطفل الاعتبار الواجب وفقاً لسن الطفل ونضجه.

وتقترب المادة الثالثة عشرة في مادتها الأولى من الدقة أكثر والقرب أكثر من حادثتنا هذه حيث تقول أنه يكون للطفل الحق في حرية التعبير ويشمل هذا الحق حرية طلب جميع أنواع المعلومات والأفكار وتلقيها وإذاعتها، دون أي اعتبار للحدود، سواء بالقول، أو الكتابة أو الطباعة. أو الفن، أو وسيلة أخرى يختارها



السلام والديموقراطية الكردي
المستقلين ومرشحي القوى
الكردية الأخرى المتحالفة في
ما بينها، فقد انطلق اردوغان
في حملة مضادة، ليس لكسب
الصوت الكردي بل لكسب
المزيد من الأصوات القومية

التركية، من خلال السعي لضرب حزب الحركة القومية
وعدم دخوله البرلمان ووراثة أصواته، ما يتيح لحزب
العدالة والتنمية أن ينجح بنسبة عالية قد تصل إلى ثلثي
عدد مقاعد البرلمان. هذا التوجه لحزب العدالة والتنمية
من أجل نيل ثلثي المقاعد في البرلمان يثير مخاوف
الأكراد، ويدفعهم إلى تشديد وتصعيد المعركة السياسية
وربما العسكرية مع حكومة اردوغان ومنذ الآن.

وكان من أقوى التحذيرات الكردية ما أطلقته سابقا
نائبة رئيس «مؤتمر المجتمع الديموقراطي» آيسيل
توغلو بقولها إن الأكراد سيتخذون قرارهم، وإذا لم
يكن ممكنا تأسيس ديموقراطية عبر الدولة فسيؤسس
الأكراد ديموقراطيتهم. وأضافت إنها لا تعرف كيف
سيكون الوضع في تركيا، هل مثل مصر أم مثل سوريا،
لكن الوضع الحالي سيتغير و«أنا مضطرة لأقول إن
أشياء سيئة ستحدث».

غير أن التهديد الأكبر جاء على لسان زعيم حزب
العمال الكردستاني عبد الله أوجلان المعتقل في تركيا،
الذي أعلن انه إذا لم يحدث تطور ايجابي حتى ١٥
حزيران فإن تركيا ستشهد أمورا خطيرة. وقال «حتى
اليوم أنا لم أحارب. كنت أدير الحرب. ولكن بعد ١٥
حزيران (المقبل) سانسحب من هذه المهمة (إدارة
الحرب)».

وليس بعيداً عن الاهتمام التركي بالأكراد الاهتمام
بالوضع في سوريا، حيث تتكرر التحذيرات التركية
اليومية من مغبة وعواقب تأخر دمشق في المبادرة إلى
خطوات «صادمة»، حسب تعبير وزير الخارجية أحمد
داود أوغلو.

ومنشأ الخوف التركي هو أن المعالجات الأمنية فقط
للاحتجاجات في سوريا لن تؤدي إلا إلى تفاقم
الأوضاع. وتخشى أنقرة من فوضى وصدامات مذهبية
وإتنية في سوريا تنتقل عداواها إلى تركيا. وينظر بعض
المراقبين الأتراك إلى أن حكومة حزب العدالة والتنمية
ستنتظر الانتخابات النيابية لتتفرغ أكثر إلى إجراءات
وقائية على الحدود مع سوريا إذا ما استمر الوضع على
ما هو عليه.

كما لا يستبعد البعض أن تبادر أنقرة أيضاً إلى
مواقف «أكثر حزماً» تجاه دمشق تحت وطأة ضغوط
أوروبية وأميركية.

* السفير ٢٠١١/٦/١

تركيا ما بعد انتخابات ١٢

حزيران: الأكراد وسوريا

بقلم: محمد نور الدين *

قد تكون المرة الأولى التي ينشغل فيها الناخب التركي
عشية انتخابات عامة بموضوعات أخرى غير ما يمكن
أن تسفر عنه من نتائج لصالح هذا الحزب أو ذلك.

وفي ظل استطلاعات رأي تؤكد ضمان حزب العدالة
والتنمية الفوز منفردا بالسلطة للمرة الثالثة، باتت الأنظار
تتجه إلى مكان آخر. ويجمع المراقبون على أن
موضوعين سوف تتركز الأنظار عليهما بعد الانتخابات:
المسألة الكردية والوضع في سوريا.

وأظهر استطلاع للرأي نشرته مؤسسة «دور
إينسايت» أمس أن حزب العدالة والتنمية سيفوز للمرة
الثالثة على التوالي في الانتخابات المقبلة لكن نصيبه من
الأصوات سيقول عن نسبة ٤٦ في المئة التي حصل عليها
في انتخابات عام ٢٠٠٧. وأشار إلى أن نسبة تأييد
«العدالة والتنمية» تقف عند ٣٩ في المئة.

وباتت المسألة الكردية محور السجلات والتوقعات،
في ظل التهديدات والاشتباك السياسي الحاد بين الفرقاء
السياسيين، كما ملامح توترات أمنية.

وبعد المحاولات المتعددة التي قام بها رئيس الحكومة
رجب طيب اردوغان، وعرفت باسم «الانفتاح الكردي»،
انهارت هذه المساعي، لأن الأكراد لم يجدوا فيها مبتغاهم
في تلبية مطالبهم الأساسية مثل التعليم باللغة الكردية في
المدارس والجامعات، وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين
المتهمين بمساندة «الإرهاب» الكردي، ومنح مناطق
جنوب شرقي تركيا المزيد من الصلاحيات لكي تتمتع بما
يشبه الحكم الذاتي، وإلغاء نظام حماية القرى، وتفرغ
الجيش للدفاع عن الحدود ووقف عملياته العسكرية في
الداخل التركي، وتخفيض حاجز الدخول إلى البرلمان من
عشرة إلى خمسة أو سبعة في المئة.

وجاءت المفاجأة الكبرى عندما أعلن اردوغان، خلال
جولته الانتخابية، انه لا يوجد في تركيا «قضية كردية»
بل مشكلة مواطنين من أصل كردي، الأمر الذي نسف
اعترافه بوجود هذه المسألة عام ٢٠٠٥، ما فاقم من
الغضب الكردي، خصوصا أن حزب العدالة والتنمية
سيذهب إلى إعداد دستور بعد الانتخابات النيابية. ويريد
الأكراد أيضا أن يتضمن أي دستور جديد ضمانات
دستورية تعترف بالهوية الكردية وتحميها، وهو ما
يرفضه حتى الآن اردوغان. وبما أن المعركة على
الصوت الكردي باتت شبه محسومة لمرشحي حزب



المتنوعة السياسية والثقافية بين
الفعاليات العربية والكردية. وإذا
استثنينا قلة من الأصوات المغالية
في التطرف التي لا تزال تروج
لأفكار طفولية عن الاستقلالية
والانفصال، فإن الحراك الكردي
يتفق عموماً على شعارات تؤكد
الانتماء السوري وتدعو إلى
الحريات العامة وإلغاء التمييز

وتمتين أواصر الأخوة العربية الكردية، ولا يغير من هذه
الحقيقة حين يؤخذ على الحركة الكردية ترددها وتأخرها في
الالتحاق بركب الحراك الشعبي المطالب بالحرية، أو حين
يقدم بعضها شعاراته الخاصة المتعلقة برفع الظلم
والاضطهاد القومي على الشعارات الديمقراطية العامة، بل
على العكس ما يؤكد هذه الحقيقة ويعززها الدروس والعبر
المستخلصة من الهزائم والانكسارات التي شهدتها النضال
الكردي وما كابده ثوراته المعاصرة، وتحديدًا لجهة نقد
أولوية الانتصار للنضال القومي وانهيار الرؤية الاستراتيجية
القديمة التي اعتمدها معظم القوى السياسية الكردية كي تصل
إلى حقوقها القومية، إستراتيجية العمل عبر مختلف الوسائل،
بخاصة الكفاح المسلح والبؤر الثورية، من أجل كسر الحلقة
الضعيفة من السلسلة التي تؤلف كردستان التاريخية، هذه
الوقفة النقدية ساهمت موضوعياً، في إدراك خطورة تغليب
الغاية القومية على المهام الوطنية، وبشكل خاص على هدف
الانتصار للتحويل الديمقراطي في المجتمعات التي تعرف
تواجداً قومياً كردياً، بصفته الممر الآمن الذي يعالج تلقائياً
وسلمياً كل الإشكالات والمعضلات القومية مهما كانت صعبة
أو معقدة.

صحيح أن ثمة ريبية وشكوكاً عند أكراد سورية تجعلهم
مترددتين في «وضع كل بيضهم» في سلة الخيار
الديمقراطي، ولدتها خيبات الأمل المتكررة التي عانوا منها
لنيل حقوقهم بعد تقهّم بوعود وتعهدات سابقة، وصحيح أن
المشروع الديمقراطي المطروح حالياً، يعاني من صعوبات
وأمرض مختلفة وتنبهت قوى تعود في ماضيها إلى الجذور
الشمولية ذاتها. لكن الصحيح أيضاً أنه لا يمكن وضع إشارة
مساواة بين المشروع الديمقراطي وبين المشاريع الحزبية
الإيديولوجية، وإن صار أن نكثت قوى سياسية بوعودها في
معالجة الخصوصيات القومية ومنحها حقوقها، لا يجوز
سحب الأمر على المشروع الديمقراطي، فهذا الأخير لا
يقدم وعوداً لحل مشكلة بقدر ما يعمل على تكريس قواعد
مشتركة للحياة والحرية والمساواة لا يمكن لأي كان أن
يتجاوزها، موفراً الفرصة الحيوية أمام الجميع للمشاركة
وممارسة حقوقهم!.

المعاناة العربية والكردية واحدة من حيث الجوهر،
وتختصر أسبابها عبارة واحدة هي غياب الديمقراطية، ←

وماذا عن الأكراد

وتغليبهم همّ الوطني؟

بقلم : أكرم البني *

يصح القول إن الأكراد في سورية اجتازوا
بنجاح امتحاناً مفصلياً كان ينتظر أن يتجاوزوه،
وبرهنوا مرتين للمشككين بهم على صدق نياتهم
وحرصهم الوطني تجاه ما تشهده البلاد، مرة بتكرار
مشاركتهم في التظاهرات السلمية المطالبة بالحرية
والحقوق الديمقراطية، ولم تغرهم قرارات منح
الجنسية لعشرات ألوف الأكراد المجردين منها ولا
العزم الرسمي على اعتبار يوم النوروز عيداً وطنياً،
ومرة ثانية بالمواقف والمبادرات التي أطلقتها
أحزابهم وأهمها ما عرف بمبادرة الحركة الكردية
لحل الأزمة الراهنة، والتي شكلت خطوة كبيرة نحو
وضع الخصوصية القومية بتصرف مسار التغيير
الوطني العام، وطرحت مهاماً تتقاطع إلى درجة
كبيرة مع ما عرضته قوى المعارضة ومع ما رفع
من شعارات ديموقراطية في التظاهرات، أهمها
وقف العنف والحل الأمني فوراً وإطلاق سراح كل
المعتقلين والدعوة لمعالجة الأزمة سياسياً عبر
التأسيس لعقد اجتماعي يضمن للناس حقوقها
وحرياتهما والمساواة أمام القانون.

والمعروف أنه لم تتضح في سورية معالم مشكلة
قومية كردية بمعنى المشكلة وحصول تمييز
واضطهاد، إلا بفعل تعاقب سلطات وقوى غير
ديموقراطية استمدت مشروعيتها من أيديولوجية
مشبعة بالتعصب القومي، لا مكان في دنياها للتنوع
والاختلاف أو احترام التعددية وحقوق الإنسان
وخصوصية القوميات الأخرى. وحتى حينه كان
الأكراد السوريون، وهم حوالي عُشر السكان، جزءاً
لا يتجزأ من النسيج الاجتماعي، ينتشرون في معظم
المدن والمناطق السورية ويشاركون بشكل طبيعي
دون أية تفرقة في أنشطة الحياة وبناء الدولة، منهم
من قاد المعارك ضد الاحتلال الفرنسي كإبراهيم
هنانو، ومنهم من وصل إلى مناصب سياسية
وعسكرية عليا بما في ذلك رئاسة الجمهورية
كفوزي السلو وحسني الزعيم.

بالمقابل من دواعي العدل والإنصاف القول أن
تطور الهموم القومية لأكراد سورية لم يطرح
بمعزل عن الحالة الوطنية السائدة ولم يكن يوماً
كسمة غالبية على حساب الولاء للوطن، وهو ما
أظهرته برامج أحزابهم، وكرسته أشكال التنسيق

كسل العقل ووهم الفعل

بقلم: باهوز دودري

قد بات ما يميز العمل الكردي بكل تفاعلاته وإفرازاته يندرج بوضوح شبه تام ضمن هذه العناوين الشهيرة ، الضعف والتشتت والدوران حول الذات ضمن هندسة منتجة محلياً بعيدة كل البعد عن حالات التطور والارتقاء المتنامي ، وبما أن واقع الحال لا يشذ بما لا شك فيه عن هذا التصور الذي يؤكد مقدار العجز المتراكم فينا ، فإننا ما زلنا نتشبهت بالقديم الممل نتيجة ضعف آليات الوعي والمسؤولية من ناحية ومن ناحية أخرى لضعف منطق العقل والفعل .

إذا نحن أمام صورة سياسية أقل ما يقال عنها هي أننا ندين أنفسنا بأنفسنا ولكن برضى وقبول شبه المحنطين ، حيث أن الضمير السياسي قد بات شبه مغيب ضمن مبررات وفذلكات واهنة هنا وهناك .

لا أعرف إن كان هذا التوصيف يندرج ضمن آليات النقد أم الإدانة ، وبما أن واقع الحال لا يثبت، نجد جملة التجارب المريرة في التعاطي السياسي الداخلي للحركة دون الوصول إلى منجز سياسي واضح وصريح لفعاليات الجسد الكردي ، من ناحية أخرى يكون قد بات من الضروري لنا جميعاً أن نفتش عن آليات وأدوات أخرى للعمل السياسي قد تكون بعيدة نوعاً ما عن الشعارات والإطارات التي كانت إعلامية وشكلية في أغلب حالاتها ، ولكنها قد تكون مطلوبة في سياقات معينة ، لأن ما يجمع هذا الطرف وذاك الطرف اليوم يصبح مشتتاً للعلاقات غداً، وقس على ذلك معظم التجربة الكردية البائسة .

إن عملية استشفاف الواقع والحلول بشكل دائم ودوري هي عملية صعبة تستدعي الكثير الكثير من الجهد والمتابعة ، ولذلك أرى من الضروري جداً التركيز على خيار وحالة الالتزام دون الخيارات الأخرى .

والتخفيف قدر الإمكان من حالة العناوين السياسية الموجودة التي لم تعد تمثل تلك الأهمية المطلوبة لها في ضوء ازدياد حالات الترهل والضعف والبدء بالسير باتجاه خلق منهج جديد للعمل .

إن عملية التخلص من الفراغ الذاتي وحالة إنعدام الوزن قد باتت حالة ضاغطة وبقاء السير باتجاه المجهول السياسي تدفع بالأمور أكثر فأكثر من السيئ إلى الأسوأ في ظل التشبث بتلك الحلول التي لا تهدف إلا إلى الترقيع وإرضاء الذات في أقصى درجاتها والتي باتت تساهم بدورها هي أيضاً في تعميق مناخات وأجواء الكسل والعجز ، إن ما يهمننا في النتيجة هي مقدار العمل المبذول في سبيل نيل هذه القضية وإمتلاك الجرأة الكافية للتخلص من إيقونات العمل السياسي، لأن الموروث المتداول في معظمه هو ذلك الموروث السلبي والشخصي، الأناني والمزاجي ، في معظم تجلياته السياسية السابقة والراهنة وبقاء تجسيد ←

كمعبر لا غنى عنه كي نواجه جميعاً كل المعضلات القومية والإنسانية، فالديموقراطية تعني في أحد وجوهها، مساواة جميع القوميات والإثنيات في نظر المجتمع والقانون، وتضمن في حالة الأكراد السوريين، حقهم في المواطنة، حقوقهم الثقافية والسياسية، وحقهم المتساوي في المشاركة في إدارة السلطة والدولة، مثل هذا الخيار يعمق، بلا شك، حالة التلاحم بين كل القوى السياسية العربية والكردية التي يوحدتها هدف التغيير الديموقراطي، ويخلق واقعاً من الثقة والاطمئنان بين الشعب الكردي والشعوب التي يقاسمها العيش المشترك، مزيحاً عند الآخرين « الشعور الملتبس » بأن الشعب الكردي يضم غير ما يظهر ويخفي وراء تمسكته حسابات قومية ومصالح ذاتية ليس إلا، وأنه يترقب الفرصة المناسبة لتحقيقها دون اعتبار للمصلحة الوطنية العامة. كما يزيل بالمقابل الإحساس بالظلم الذي تراكم تاريخياً لدى الأكراد بأنهم كانوا دائماً وقوداً لمختلف القوى السياسية المتصارعة، أو جسراً عبر من فوقه هذا الطرف أو ذاك نحو أهدافه ثم تناسى ما رفعه من شعارات لرد المظالم وإلغاء سياسات التمييز، كل ذلك يقطع الطريق، مرة وإلى الأبد، على كل من يحاول استخدام المشكلة الكردية كوسيلة أو ورقة ضغط في صراعاته وتسوياته، ويحاصر أيضاً الروح المتطرفة والانعزالية التي انتعشت بين الأكراد كرد فعل سلبي على سياسة الإنكار والتجاهل التي مورست تجاههم، ويجهض تالياً محاولات حرمان المجتمع السوري في لحظة توفقه للحرية وللتغيير الديموقراطي من طاقات وطنية يصعب تعويضها.

عملياً يتطلب إدراك النخب السورية العربية والكردية لهذه الحقيقة مزيداً من تحرير سياساتها مما يشوبها من حسابات ضيقة وأنايية ومن تعصب قومي وتقديم الأهداف الديموقراطية العامة على ما عداها، وربما لن يمر وقت طويل حتى نشهد فعاليات كردية تنبؤاً مكانة الصدارة في مسيرة الحرية، وأن تنصدر قائمة المناضلين الديموقراطيين أسماء المثقفين والسياسيين الأكراد. وهو مشهد يذخر بكثير من المعاني، صورة متظاهر كردي في جمعة الحرية أو آزادي، وهو ينظر بغبطة إلى العلم السوري الذي يرفرف فوق رأسه قائلاً: اليوم أحسست كم أحب علم بلادي!.

الفراغ والواقع المرير دفع جموع الشباب إلى العمل والبحث عن بدائل أخرى، وذلك عبر المواقع الالكترونية الفيس بوك واليوتيوب والتويتير... وغيرها من مواقع التواصل الاجتماعي للتنسيق فيما بينهم للتظاهر والاحتجاج ضد الأنظمة المستبدة، ومن ثم قيادة حركة الجماهير من اجل رفع الظلم واسترداد الحقوق السياسية والاجتماعية والثقافية... وغيرها، لذلك لا توجد حركة سياسية تستطيع أن تقول أنها هي من قادت أو حركت الشارع، إذا لا بد لها أن تعترف بأخطائها وتجري مراجعة نقدية لمواقفها وأدائها النضالي وأن تتحرر من النرجسية التي تعيش فيها وتنزل قياداتها من بروجها العاجية إلى وسط الجماهير، وتتفاعل مع همومها ومعاناتها ومشاكلها، وتبتعد عن الشعارات البراقة التي لم تعد تنطلي على الجماهير المعبرة عن آرائها ومواقفها بشكل سلمي وحضاري، لأن مستوى الوعي لديها قد علا وأصبحت مدركة للتغيرات والتطورات على الساحتين الإقليمية والعالمية، وتستطيع أن تميز ما بين الصالح والطالح، وتترك تماماً ماذا تريد، فعلى القوى السياسية تغيير أسلوب عملها ونضالها اليومي بين الجماهير لكي تبني جسور الثقة معها من جديد وتكون أكثر التصاقاً وقرباً منها وملبية لآمال وطموحات وأمني شعوبها.



التغيير يحتاج الأنظمة المستبدة

بقلم: سلمان بارودو

لقد عانت شعوب منطقة الشرق الأوسط، وبالأخص الشعوب العربية من الاستبداد والظلم وكل أنواع القمع والاضطهاد التي مورست بحقها من قبل أنظمتها الحاكمة عبر عقود طويلة من الزمن، ولكن رياح التغيير قد بدأ يعصف على المنطقة بشكل دراماتيكي سريع الإيقاع.

لم يعرف صاحب ثورة الياسمين البطل التونسي محمد البوعزيزي حينما قام بإحراق نفسه بأنه سيلهب المنطقة بأسرها، وأنه سوف يشعل رياح التغيير فيها، ويحطم جدار الخوف في نفوس وقلوب الشعوب التي باتت الخوف مسيطراً عليها منذ تحررها من نير الاستعمار، فتارت على أنظمتها ضد الظلم والقهر، حتى جعلت الدول الحامية لتلك الأنظمة مجبرة للتبرؤ منها وللمطالبة برحيلها، والتي أدركت أيضاً على وجه السرعة أن مصالحها أصبحت مرتبطة مع مصالح الشعوب وليس ضدها، لأن إرادة الشعوب التي باتت تفرض مطالبها بجدارة هي أقوى من إرادة الأنظمة المستبدة.

إن سياسة الاضطهاد والقمع لم تعد تخيف أو ترهب الشعوب التي تطالب بالحرية والديمقراطية والمساواة، فهي تتمرد على واقعها المرير وعلى أزماتها، ولم يعد الخبز همها الأول والأخير، لقد سئمت من أنظمة جاءت عبر الانقلابات وحولت مواطنيها إلى مجرد أدوات لممارساتها وشعاراتها، لذا بدأت تطالب برحيلها.

لقد تعرضت معظم الحركات السياسية في الدول العربية لعقود مضت إلى شتى أنواع التنكيل والقمع ومن ثم السجن والملاحقة والمنع، وهناك البعض منها تحالفت مع أنظمة الحكم، ووجدت صيغة للمصالح المتبادلة والتعايش وأصبحت مرتبطة بها وشريكة في جميع قرارات وتدابير الحكم أو مصفقة لها، سواء أكانت إيجابية أم سلبية، وقد أصبحت معظم أطراف المعارضة مجرد هياكل غير مؤثرة، لم تعد تستطع أن تؤثر في الرأي العام الوطني أو العالمي، ولا هي قادرة أن تغير من سياسة أنظمتها الحاكمة قيد أنملة، مما أضعفت ثقة الجماهير بها وابتعادها عنها، هذا

حالة الخلاف والتخالف، النزاع والتنازع من بديهيات العمل واللاعول وعكس الحالة قد باتت من المستحيلات الغير المحتملة.

إذا الإصطفاف العددي لا تمثل حالة العمل والتطور المطلوبة دون الإرتكاز الى روحية وجدية الإلتزام السياسي. إذا أين يكمن الحل، ضمن هذه المعمة الكردية المستدامة أرى من الضروري جداً العمل باتجاه إيجاد حالة من الوعي والحس بالمسؤولية القومية والوطنية باتجاه تعميمها في الواقع الكردي وخاصة تكريس مبادئ الصدق والنزاهة في العمل السياسي في مسعى لخلق مبررات العمل بكل صورته والتخلي ولو قليلاً عن الأخلاقيات الورقية والنصوص المكررة حيث أنه يوجد عبء ثقيل يلف حاضر ومستقبل الكرد. وأهمية العمل تتبع من أهمية الإلتزام كحالة بنوية تعكس شروط التطور والارتقاء، تعكس شروط النوعية على شروط العدد والكمية.

إن لم نستطيع خلق حالة من حالات الإجماع النوعي، فمن الأفضل خلق حالة من العمل الذاتي ذي النوعية العالية جداً دون الدخول في اجماعات فوضوية لاتدوم ولا تغذي غير المزيد من الخلاف والتخالف.



ندوة سياسية في سويسرا

أقام فرع سويسرا ندوة سياسية يوم السبت ٢٣/٠٤/٢٠١١، حاضر فيها عضو الهيئة القيادية لمنظمة أوربا للحزب، الرفيق أحمد جتو.

بدأت الندوة بالوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء وروح رئيس الحزب الراحل الأستاذ اسماعيل عمر.

وقد تم في الندوة تناول تطورات الوضع في الشرق الأوسط والحركات الاحتجاجية السلمية التي تشهدها المنطقة، والتي جوبهت في سوريا بالقمع والاعتقالات وقتل المئات وجرح الآلاف، ويزداد إصرار المحتجين يوماً عن يوم للتمسك بأهدافهم المشروعة في الحرية والعيش بكرامة ويحاول النظام الالتفاف حول مشروعية المطالب بإطلاق وعود عن إجراء بعض الإصلاحات، وقد ثمن المحاضر دور الشباب الكردي ومشاركته في الاحتجاجات والتنسيق مع الحركة الكردية، وكذلك توحيد الموقف الكردي من خلال التنسيق بين الأحزاب، كما تم التأكيد في الندوة على أهمية الحوار كونه الوسيلة الوحيدة لحل مشاكل البلاد وإخراجها من الأزمة التي تمر بها، وكذلك حل القضية الكردية بشكل سلمي وديمقراطي عادل، أما العنف والقمع فإنه يعمق الأزمة ويزيد الوضع تعقيداً.

وضرورة تعميق العلاقات مع أطراف المعارضة الوطنية السورية، كما تم في الندوة تسليط الضوء على نشاط منظمة أوربا لحزبنا ودورها في التعريف بقضية شعبنا الكردي لدى الرأي العام الاوربي ونشاطها بين أبناء جاليتنا الكردية في اوربا وفي ختام الندوة تم فتح باب المناقشة وطرح الاسئلة من قبل الحضور على المحاضر الذي شرح بعض النقاط وأجاب على الاسئلة التي طرحت عليه.

ندوة سياسية في اليونان

نظم فرع اليونان لحزبنا في يوم ٢٠١١.٠٤.٢٨ ندوة سياسية في العاصمة أثينا، دعي إليها ممثلو أحزاب المعارضة السورية وأبناء الجالية السورية المقيمين في أثينا وممثلين عن أحزاب إقليم كردستان العراق.

حاضر فيها عضو الهيئة القيادية لمنظمة أوربا، عن مجمل الأوضاع السياسية وما يمر بها بلدنا على وجه الخصوص والتأكيد على ضرورة عقد

من أقوال الشهيد الخالد سيد رضا ديرسي

قبيل إعدامه شنقاً



بعد فشل انتفاضة سيد رضا القومية التي اندلعت في منطقة ديرسم بكرديستان تركيا عام ١٩٣٧ واعتقال قادتها بكمين عسكري نصب لهم إثر دعوتهم من قبل الحكومة التركية لتوقيع معاهدة صلح وسلام، حيث تم اقتيادهم مكبلين بالأصفاد إلى مدينة خاربيت. وبغية إرهاب الشعب الكردي والنيل من عزيمته وإرادته في النضال لأجل الحرية، أقدمت الدولة التركية على إعدام قادة الانتفاضة وحرقت جثثهم ومن ثم ذرّها في الهواء كي لا تحفر لهم قبور تصبح معالم ومزارات للشعب فيما بعد!!

طلبت اللجنة المشرفة على جريمة الإعدام في البداية الشهيد "حسن ره ش" ابن القائد سيد رضا لتنفيذ حكم الإعدام بحقه، فصرخ الشيخ سيد رضا مخاطباً ابنه قائلاً:

"ولدي.. يا نور عيوني، لا تخف من الأعداء واثبت صابراً، لا تجعلهم يستخفون بشعبي. يُقدّم الإنسان إلى هذه الحياة مرة واحدة يا ولدي، ثم يموت ويفنى جسده سواء طالت به السنون أم قصرت... هذه هي سنة الحياة. ولكن وبكل الأحوال، يجب أن يكون موت الرجال ذا معنى وقيمة.

إننا نموت اليوم يا ولدي دفاعاً عن شعبنا، وثق تماماً بأن التاريخ سوف يكتب أسماءنا في صفحاته البيضاء بأحرف من نور، وسوف يخلدنا التاريخ لا محال... لا تحزن يا ولدي، واجه الموت بشموخ وإباء!!.. ووداً، عندما يكبر أبنائنا وأحفادنا ويقروا تاريخنا، فإنهم سوف يعتزّون بنا ووبطولتنا وتضحياتنا بأرواحنا لأجلهم وأجل وطننا!..."

بعد تنفيذ جريمتهم بحق ابنه، قرئ اسم الشيخ سيد رضا، فتقدّم نحو منصة الإعدام بخطى وثقة ووجه بشوش قائلاً:

"إنكم اليوم تقتلوننا، ولكن يجب عليكم أن تدركوا تماماً بأنه سوف يأتي يوم يقتص فيه شعبي منكم ويثار لدمائنا، ذلك اليوم فادّم دون شك، عاش الكرد وعاشت كردستان التي سوف تتحرر من قيودكم وأغلالكم".

ثم وضع حبل المشنقة ببديه في عنقه وركل الكرسيّ بقدمه ليتدلّى جسده الطاهر من الحبل ويُسلم الروح لبارئها، ويسجل اسمه في سجلّ الشهداء الخالدين.

المصدر: كتاب ملحمة تاريخ الكرد وكردستان لمؤلفه: رزا جولبان باللغة الكردية/ترجمة هيئة التحرير.

الكونفرانس الثامن لمنظمة أوروبا

تحت شعار "دعم الثورة السلمية في سوريا من أجل التغيير الديمقراطي السلمي" عقدت منظمة أوروبا لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا- يكي تي، كونفرانسها الاعتيادي الثامن في ألمانيا يومي ١٤-١٥ أيار ٢٠١١، وأطلق عليه اسم رئيس حزبنا الراحل إسماعيل عمر، وحضره أعضاء الهيئة القيادية للمنظمة ومندوبو فروع ومنظمات الحزب في البلدان الأوربية، وبدأ بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الكرد وكردستان وشهداء الحرية في سوريا وروح الراحل أبو شيار، وافتتح بالترحيب بالمندوبين وبالنشيد الوطني الكردي أي رقيب، وتم انتخاب لجنة لإدارة أعمال الكونفرانس، وبعد اعتماد جدول الأعمال قرأ مسؤول المنظمة رسالة وتهنئة الهيئة القيادية للحزب، ثم قدم مداخلة سياسية تناول فيها الوضع الراهن والتطورات الأخيرة في منطقة الشرق الأوسط وما تشهدها سوريا منذ شهرين من انتفاضة شعبية، حيث المظاهرات الاحتجاجية تجتاح البلاد من شمالها إلى جنوبها ومن شرقها إلى غربها مطالبة بالحرية والديمقراطية. بعد انتهاء المداخلة ناقش المندوبون ما جاء فيها بالإضافة إلى طرح الأسئلة والاستفسارات حول بعض النقاط والقضايا وموقف حزبنا منها، حيث شددوا على ضرورة المشاركة الفاعلة والايجابية في الاحتجاجات لأننا جزء لا يتجزأ من هذا الحراك الجماهيري. بعد ذلك قدمت الهيئة القيادية للمنظمة تقريرها إلى الكونفرانس، الذي تناول الوضع السياسي والتنظيمي والنشاطات والعلاقات والإعلام والمالية.

وقد حاز الجانب التنظيمي على جزء هام وكبير من التقرير ونقاشات مندوبي الكونفرانس. حيث تمت الإشارة إلى الايجابيات والسلبيات، وخلص التقرير والمناقشات إلى أنه وخلال العامين الماضيين كانت هناك بعض التغييرات والتطورات، حيث تقدمت وتوسعت بعض فروع ومنظمات الحزب بشكل كبير من حيث النشاط والحجم التنظيمي، مقابل محافظة أغلبها على مستواها السابق أو تحقيقها لبعض التقدم، والنتيجة العامة كانت ايجابية وتدعو إلى التفاؤل.

كما ناقش الكونفرانس اللائحة التنظيمية الداخلية لمنظمة أوروبا حيث تم تعديل بعض فقراتها بما يتناسب ويتوافق مع عملها ووضعها .

كما تم التركيز والنقاش بشكل موسع عن النشاطات التي قامت بها المنظمة منذ الكونفرانس السابق، حيث تم تقييمها وانتقاد بعض النواقص والسلبيات التي ظهرت خلال بعض النشاطات، والتأكيد على الجوانب الايجابية وضرورة تعميمها في النشاطات الأخرى، كما وتم تقديم بعض الاقتراحات واتخاذ بعض القرارات فيما يتعلق بالنشاطات المقبلة، خاصة في ظل ما تشهده سوريا حالياً، إذ تم التأكيد على ضرورة المشاركة الفاعلة في النشاطات التي تقام من أجل دعم ومساندة الاحتجاجات السلمية ومطالبها المشروعة.

وتم مناقشة الوضع المالي وضرورة الاهتمام به، أما بالنسبة للإعلام فتم التأكيد على ضرورة إيلائه الأهمية المطلوبة والتواصل مع وسائل الإعلام المختلفة نظراً لدورها الكبير والمؤثر في الأحداث.

وفي الختام انتخب مندوبو الكونفرانس وبشكل ديمقراطي مسؤولاً لمنظمة أوروبا ومكتب متابعة مكون من ثلاثة أعضاء حسب اللائحة التنظيمية الداخلية للمنظمة.

وصدر البيان الختامي عن الكونفرانس ونشر في العديد من وسائل الإعلام .

مؤتمر وطني تحضره مختلف التيارات السياسية والفكرية ومنظمات المجتمع المدني والشخصيات الوطنية من دون إقصاء لأحد، بما ينهي احتكار حزب البعث للسلطة ويضع دستوراً عصرياً للبلاد يقوم على الشراكة الوطنية الحقيقية، أساسه الاعتراف المتبادل بين مكونات الشعب السوري والمساواة في الحقوق والواجبات واحترام حقوق المواطن وضمن التعددية السياسية والتبادل السلمي للسلطة بموجب انتخابات حرة ونزيهة، والإقرار بحقوق الشعب الكردي كقائي قومية في البلاد.

وقد أثنى السادة الحضور على الندوة ولاقت مواقف حزبنا الترحيب والارتياح لدى الحاضرين الذين أغنوا الندوة بأسئلتهم ومداخلاتهم.

وفي ٢٠١١.٠٥.٠١، أقام الفرع ندوة جماهيرية عامة حضرها حوالي ٥٠ شخصاً من أبناء الجالية الكردية في العاصمة اليونانية أثينا، سلط فيها الرفيق عضو اللجنة القيادية الضوء على دور الحزب في هذه الظروف على الساحتين الوطنية والكردية، والجهود التي يبذلها في سبيل وحدة الصف الكردي والوطني المعارض.

في الختام جاوب الرفيق المحاضر على أجوبة السادة الحضور التي تمحورت حول الأوضاع في سوريا وأثنى على حسن تجاوبهم واهتمامهم بقضيتهم رغم بعد المسافة وظروف العمل الصعبة.

للمحكمة، وأن ميلاديتش هو من أخطر المطلوبين للمحكمة الدولية الخاصة بجرائم الحرب اليوغوسلافية والتي يقع مقرها في لاهاي بهولندا. تجدر الإشارة إلى أن ميلاديتش متهمٌ بقتل ما يقارب ٧٥٠٠ إنساناً من مسلمي البوسنة في المجازر التي ارتكبها عام ١٩٩٥ خلال الحرب اليوغوسلافية والمعروفة بمجازر سربرينجا، وسوف تتم محاكمته بتهمة جريمة الإبادة الجماعية (الجنوسايد).

وكان قد أعلن رئيس صربيا السيد بوريس تاديتش نبأ اعتقال ميلاديتش في مؤتمر صحفي، وقال: "إن إجراءات تسليمه إلى المحكمة الدولية الخاصة بجرائم الحرب في لاهاي مستمرة..". وقال أيضاً: "إن اعتقال ميلاديتش قد طوى صفحة من تاريخ صربيا وفتح الباب أمام انضمام صربيا للاتحاد الأوروبي، لأن اعتقال ميلاديتش وتقديمه للمحكمة الدولية كان أحد شروط الانضمام للاتحاد الأوروبي". وقالت السيدة كاثرين أشتون/مسئولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي: "إن اعتقال ميلاديتش يعتبر تقدماً إيجابياً للاتحاد ولصربيا، لكن الأهم في هذه القضية هو حكم القضاء الصربي ذاته". وكانت الشرطة الصربية قد أعلنت أنه تم إلقاء القبض على ميلاديتش شمال صربيا حيث كان يتخفي تحت اسم مستعار مزور هو ميلوراد كوماديتش.

اعتقال ميلاديتش يفتح الباب واسعاً أمام انضمام صربيا للاتحاد الأوروبي



روداو.نت ٢٠١١/٠٥/٣٠

ترجمة عن الكردية: هيئة التحرير

أعلنت وسائل الإعلام الصربية أنه بعد ساعات قليلة من اعتقال القائد العسكري السابق لصرب البوسنة راتكو ميلاديتش شمال البلاد، والذي استطاع التخفي والهروب من يد العدالة مدة ١٦ عاماً، تم تقديمه



د. سربست نبي " إن مكانة الإنسان المعنوية وسموه تفرض على أي نظام سياسي أن يصون كرامته وحرية، ولا يجوز لأية سلطة أن تتعرض لها بأي حال من الأحوال. وهذا المبدأ كان محالاً في سوريا البعث لانتفاء الشروط السياسية التي تمكن الأفراد من تحديد القواعد التي يجب أن يرتكز عليها نظام الحكم، وغياب دور المحكومين في ضبط السياسات العامة للسلطة الحاكمة وتحديدها، وإقصاء المواطنين عن المساهمة السياسية وعن ممارسة السلطة."



كل الجهود من أجل عقد مؤتمر وطني كردي

العربية للمعتقلين السياسيين ولناضلي شعبنا الكردي في سجون البلاد

راسلونا على العنوان التالي:

Yekiti990@hotmail.com